



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 1-11 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة التاسعة عشرة
روما، 17-21 يوليو/تموز 2023
تقرير الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

مذكرة من الأمانة

طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها الأخيرة من مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها الاجتماع قبل انعقاد دورتها العادية التاسعة عشرة¹. وعقدت الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) في روما خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 فبراير/شباط 2023. واستعرضت مجموعة العمل أنشطة متابعة خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها² (خطة العمل العالمية)، وأجرت تقييمًا لعملية الرصد المقترحة لتنفيذ خطة العمل العالمية. وفي ما يتعلق بالمسائل المشتركة، بحثت مجموعة العمل أيضًا في دور الموارد الوراثية المائية في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه، والحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها، ومعلومات التسلسل الرقمي، والخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ويرد تقرير الدورة الرابعة لمجموعة العمل في هذه الوثيقة لكي تنظر فيه الهيئة.

¹ الفقرة 122 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

² منظمة الأغذية والزراعة 2022. خطة العمل العالمية بشأن صون موارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/3/cb9905ar/cb9905ar.pdf>

هيئة الموارد
الوراثية
للأغذية
والزراعة

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



CGRFA/WG-AqGR-4/23/Report

الدورة الرابعة لمجموعة العمل
الفنية الحكومية الدولية المعنية
بالموارد الوراثية المائية
للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 21-23 فبراير/شباط 2023

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

تقرير الدورة الرابعة

لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية

المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

روما، إيطاليا، 21-23 فبراير/شباط 2023

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2023

إنّ الوثائق المعدّة للدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة متاحة على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/itwg/fourth-session-documents>

الأوصاف المستخدمة في هذه الوثيقة وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطانها أو بتعيين حدودها ونحوها.

بيان المحتويات

الفقرات		
1	المقدمة	أولاً-
8-2	افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	ثانياً-
17-9	متابعة خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	ثالثاً-
24-18	رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	رابعاً-
28-25	دور الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه	خامساً-
34-29	الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	سادساً-
38-35	معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	سابعاً-
43-39	الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	ثامناً-
46-44	البيانات الختامية	تاسعاً-

المرفقات

المرفق ألف-	جدول أعمال الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
المرفق باء-	قائمة بالوثائق
المرفق جيم-	الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة الذين انتخبهم الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة

أولاً - المقدمة

1- انعقدت الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) في روما، إيطاليا، خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 23 فبراير/شباط 2023. وترد أسماء الأعضاء والأعضاء المناوبين في مجموعة العمل الذين انتخبهم الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة ضمن المرفق جيم. ويمكن الاطلاع على قائمة المندوبين والمراقبين على الموقع الإلكتروني الخاص بالاجتماع.¹

ثانياً - افتتاح الدورة وانتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

2- وافتتحت السيدة مالكة شليضة (المغرب)، نائب رئيس الدورة الثالثة لمجموعة العمل، أعمال الدورة، ورحّبت بالمندوبين والمراقبين.

3- ورحّب السيد Manuel Barange، مدير شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) بالمندوبين والمراقبين، وسلّط الضوء على الأهمية الحاسمة التي تكسبها الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة بالنسبة إلى عمل المنظمة وإلى المساهمة في رؤيتها للتحوّل الأزرق واستراتيجيتها لتعميم التنوع البيولوجي. وأقرّ بأنّ العمل المضطلع به حالياً بشأن الموارد الوراثية المائية يواكب بخطى ثابتة التطورات الجارية في القطاعات الزراعية الأخرى. وأشار السيد Barange إلى الإنجازات الهامة التي تحققت خلال الفترة الفاصلة بين الدورتين، بما يشمل نشر خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها² (خطة العمل العالمية)، وإصدار نموذج أولي لنظام المعلومات العالمي الخاص بالموارد الوراثية المائية³ (AQUAGRIS)، ووضع مسودة مؤشرات لرصد تأثير خطة العمل العالمية، وهو ما من شأنه أن يساعد أيضاً في المستقبل على رصد التقدم المحرز في تحقيق المقصد 2-5 من مقاصد أهداف التنمية المستدامة، وإطار كوفينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي.

4- ودكّر السيد Dan Leskien، كبير مسؤولي الاتصال في أمانة هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، بأنّ مؤتمر المنظمة قام، في عام 1995، بتوسيع ولاية الهيئة لتشمل جميع مكونات التنوع البيولوجي ذات الصلة بالأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية المائية. ودكّر كذلك بأن المنظمة نشرت، في عام 2019، مطبوعاً بعنوان "حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم"⁴، وبعد ذلك بعامين، أي في عام 2021، وافقت الهيئة على خطة العمل العالمية⁵. وأبرز أنّ خطة العمل العالمية تشكّل جزءاً مهماً من رؤية المنظمة لتحويل النظم الغذائية المائية، على النحو المبين في الإصدار الأخير من تقرير حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2022.⁶

¹ <https://www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/itwg/fourth-session-documents>

² منظمة الأغذية والزراعة. 2022. خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. روما. <https://www.fao.org/3/cb9905ar/cb9905ar.pdf>.

³ <https://www.fao.org/fishery/aquagris/home>

⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2019. حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم (باللغة الإنكليزية). تقييمات هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لدى منظمة الأغذية والزراعة روما. <https://doi.org/10.4060/CA5256EN>.

⁵ الفقرة 38(أ) في الوثيقة CL 168/REP.

⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم 2022. نحو التحوّل الأزرق. روما.

<https://www.fao.org/3/cc0461ar/online/cc0461ar.html>

- 5- ورحب السيد Graham Mair، كبير مسؤولي تربية الأحياء المائية وأمين مجموعة العمل، بالمشاركين. وشدد على ما أحرز خلال السنوات الخمس الماضية من تقدم كبير في عمل المنظمة بشأن الموارد الوراثية المائية. وعلاوةً على ذلك، أشار إلى أن الحالة غير المتقدمة نسبيًا للموارد الوراثية المائية مقارنةً بقطاعات الموارد الوراثية الأخرى، تتيح في الواقع فرصة لوضع نظم إدارة فعالة للموارد الوراثية المائية قبل أن يصبح التنوع الوراثي المائي معرضًا للخطر. وأكد على أن الاعتماد الواسع النطاق للأولويات الاستراتيجية والإجراءات المرتبطة بها المحددة في خطة العمل العالمية سيمكّن من صون هذه الموارد على المدى الطويل ودعم التحسين الوراثي السريع في المستقبل.
- 6- ووفقًا للمادة الثالثة من النظام الأساسي لمجموعة العمل⁷، استعاضت مجموعة العمل عن أعضاء المجموعة الغائبين بأعضاء آخرين من الهيئة كانوا حاضرين في الاجتماع. وبناءً على ذلك، حضرت كلٌّ من الإمارات العربية المتحدة وجنوب أفريقيا ولاتفيا وماليزيا والمملكة العربية السعودية ونيجيريا الاجتماع كأعضاء في مجموعة العمل.
- 7- وانتخبت مجموعة العمل السيدة Shauna Baillie (كندا) رئيسةً لها. وانتخبت السيد Carlos Alvarado (كوستاريكا)، والسيد Petri Heinimaa (فنلندا)، والسيد Belemane Semoli (جنوب أفريقيا)، والسيد Wendy Tri Prabowo (إندونيسيا)، والسيد Tooraj Valinassab (جمهورية إيران الإسلامية) نوابًا للرئيس. وانتخب السيد Belemane Semoli مقررًا.
- 8- اعتمدت مجموعة العمل جدول الأعمال على النحو الوارد في المرفق ألف.

ثالثًا- متابعة خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها

- 9- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها⁸. وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان الخطوط العريضة للخطوط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين الأرصدة⁹، والوثيقة بعنوان الخطوط العريضة للخطوط التوجيهية لبنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للأنواع المائية¹⁰، وقائمة مؤقتة بالمصطلحات لإدراجها في مسرد مصطلحات للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة¹¹، وغير ذلك من الوثائق ذات الصلة¹².
- 10- ورحبت مجموعة العمل بنشر خطة العمل العالمية بلغات الأمم المتحدة كافة وأخذت علمًا بالأنشطة التي اضطلعت بها المنظمة دعمًا لتنفيذها، وأوصت بأن تواصل المنظمة دعم تنفيذها.

⁷ الوثيقة [CGRFA/WG-AqGR-4/23/1/Inf.1/Rev.1](#).

⁸ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/3.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.1.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.2.

¹¹ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.3.

¹² الوثائق CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.4؛ وCGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.5؛ وCGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.6.

- 11- ورحبت مجموعة العمل بإصدار النموذج الأولي لنظام AquaGRIS، وأوصت بأن تستكمل المنظمة تطويره وبأن تواصل استضافته.
- 12- وشجعت مجموعة العمل المنظمة على النظر في مواصلة تطوير نظام AquaGRIS وأهمية قابلية التشغيل البيئي لهذا النظام مع سائر نظم المعلومات المعمول بها الخاصة بالموارد الوراثية المائية لتجنب ازدواجية الجهود وتيسير تبادل المعلومات.
- 13- وأوصت مجموعة العمل بأن تضع المنظمة مسرد مصطلحات الموارد الوراثية المائية في صيغته النهائية، بما في ذلك عملية توحيد التعاريف المتعلقة بالموارد الوراثية المائية عبر أدلة المصطلحات والمكانز ذات الصلة التابعة للمنظمة.
- 14- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة البلدان إلى تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك من خلال استخدام نظام AquaGRIS لوضع السجلات الوطنية.
- 15- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة الحكومات والجهات المانحة إلى دعم تنفيذ خطة العمل العالمية وأن تواصل المنظمة تعبئة الموارد من خارج الميزانية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية.
- 16- وأخذت مجموعة العمل علمًا بضرورة دعم البلدان في بناء القدرات لتنفيذ خطة العمل العالمية ووضع قوائم الجرد الوطنية للموارد الوراثية المائية، بما في ذلك عن طريق تنظيم دورات تدريبية. وأوصت كذلك بأن تجعل المنظمة الدورة التدريبية الإلكترونية الخاصة بإدارة الموارد الوراثية لتربية الأحياء المائية وتطويرها متوفرة على نطاق واسع للبلدان وأصحاب المصلحة بلغات الأمم المتحدة كافة.
- 17- ورحبت مجموعة العمل بالخطوط العريضة للخطط التوجيهية للإدارة الوراثية لبرامج تكوين الأرصدة، وأوصت بأن تعالج أيضًا مسألة النقل بغرض تكوين الأرصدة. ورحبت كذلك بالخطوط العريضة للخطط التوجيهية لبنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع للأنواع المائية، وأوصت بأن تضع المنظمة الصيغة النهائية لكلتا الخطوط التوجيهية لكي تستعرضهما مجموعة العمل في دورتها المقبلة.

رابعاً- رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

واستخدامها المستدام وتطويرها

- 18- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها¹³. وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان مسودة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها¹⁴، وأحاطت علمًا بالبنية والجدول الزمني المقترحين لهذه المؤشرات وإدماجهما في نظام AquaGRIS.

¹³ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Rev.2.

¹⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Inf.1.

- 19- وأوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة إلى المنظمة عقد مشاورات إضافية، بما في ذلك مشاورات افتراضية، مع جهات التنسيق الوطنية وغير ذلك من أصحاب المصلحة المعنيين بشأن المؤشرات المقترحة والجدول الزمني المقترح لرفع التقارير القطرية، لكي تنظر فيهما مجموعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين.
- 20- وأحاطت مجموعة العمل علمًا بالتحديات التي يواجهها بعض البلدان في جمع البيانات بشأن الأنواع المستزرعة دون مستوى الأنواع، والأثر الذي قد يتسبب فيه ذلك بالنسبة إلى قيمة المؤشرات ذات الصلة.
- 21- وأوصت مجموعة العمل بأن تعدّ المنظمة خطوطاً توجيهية مفصّلة لإدخال البيانات في نظام AquaGRIS واستكمال الاستبيان الذي ستتولى المنظمة إعداده بخصوص مؤشرات العملية. وأوصت كذلك بأن يتم دمج الاستبيان الذي سيوضع استناداً إلى مؤشرات العملية، إلى أقصى قدر ممكن، مع جمع البيانات للتقييم العالمي، تجنّباً للإبلاغ المزدوج.
- 22- وأوصت مجموعة العمل كذلك بأن تنظر الهيئة في تنظيم حلقات عمل، بما في ذلك بصورة افتراضية، للتوعية وبناء القدرات في مجال رفع التقارير القطرية عن المؤشرات المقترحة، بما يشمل جمع البيانات المطلوبة وتحليلها.
- 23- وأحاطت مجموعة العمل علمًا بالأهمية الحاسمة التي يكتسبها الدعم الطويل الأجل وتوفير الموارد لنظام AquaGRIS لتنفيذ خطة العمل العالمية، وأوصت بأن تضمن المنظمة الدعم الطويل الأجل لإدارة نظام AquaGRIS.
- 24- وقدمت مجموعة العمل تعقيبات محددة حول عدّة مسودات للمؤشرات، لكي يجري النظر فيها خلال المشاورات المقبلة.

خامساً- دور الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه

- 25- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان *تغيّر المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة*¹⁵ وأخذت علمًا بالوثيقة بعنوان *عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغيّر المناخ*¹⁶.
- 26- وأوصت مجموعة العمل بأن تدعو الهيئة المنظمة إلى مواصلة تطوير القدرات وتسهيل التدريب في مجال إدارة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في ما يتعلق بتغيّر المناخ بالتعاون مع الأجهزة الحكومية الدولية والأجهزة الدولية القائمة. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت بأن تدعو الهيئة الأعضاء إلى الاستفادة، حسب الاقتضاء، من أدوات المنظمة وتوجيهاتها المتعلقة بتغيّر المناخ.
- 27- وعند استعراض مسودة استبيان بشأن *الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتغيّر المناخ*¹⁷ أوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من المنظمة تقصير الاستبيان وتبسيطه بقصد تجنب ازدواجية الجهود مع عمليات الإبلاغ الأخرى. وأشارت مجموعة العمل إلى أنه يمكن للأعضاء إبداء تعليقاتهم على مسودة الاستبيان بحلول الأول من مايو/ أيار 2023.

¹⁵ الوثيقة [CGRFA/WG-AqGR-4/23/5](#).

¹⁶ الوثيقة [CGRFA/WG-AqGR-4/23/5/Inf.1](#).

¹⁷ المرفق الأول بالوثيقة [CGRFA/WG-AqGR-4/23/5](#).

وأوصت بأن تقوم الأمانة بإعداد موجز لردود البلدان على الاستبيان لكي تنظر فيه مجموعات العمل والهيئة في دوراتها المقبلة. ولكن مجموعة العمل لم تتوصل إلى توافق في الآراء بشأن ما إذا كان ينبغي للاستبيان أن يتناول مسألة التخفيف من آثار تغير المناخ والمساهمات المحددة وطنياً المقدمة من البلدان.

28- وأخذت مجموعة العمل علماً بطلب الهيئة المتمثل في "استعراض وتنقيح الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدماج التنوع الوراثي في التخطيط الوطني للتكيف مع تغير المناخ،¹⁸ حسب الاقتضاء، مع مراعاة الحاجة إلى معالجة مواطن الضعف في الموارد الوراثية في وجه تغير المناخ، بما يتماشى مع الاتفاقات الدولية ذات الصلة، لكي تنظر فيها الهيئة في دورتها المقبلة".¹⁹ واستجابةً لطلب الهيئة، أوصت مجموعة العمل بأن تطلب الهيئة من الأمانة عقد حلقة عمل عالمية لأصحاب المصلحة المتعددين حول تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة لتبادل المعلومات والتجارب، ولا سيما بشأن برامج التربية الموجهة نحو السمات التكيفية، ومناقشة التغييرات الممكنة على الخطوط التوجيهية الطوعية. وبالإضافة إلى ذلك، أوصت بأن تطلب الهيئة من الأمانة تنقيح الخطوط التوجيهية الطوعية، في ضوء نتائج حلقة العمل العالمية ومع مراعاة الردود التي وردت على الاستبيان. وينبغي بعد ذلك النظر في مسودة الخطوط التوجيهية الطوعية المنقحة في المشاورات الإقليمية، وبعد ذلك من قبل مجموعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين.

سادساً- الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها

29- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها،²⁰ وأخذت علماً بالوثيقتين بعنوان الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها- تصنيف التدابير القطرية،²¹ ومسودة الاستبيان بشأن تداعيات تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها وتبادلها وتقاسم منافعها.²²

30- ورحبت مجموعة العمل بالأنشطة التي تؤدي إلى التعريف بالسمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة ذات الصلة بالتدابير الوطنية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وأوصت بأن تواصل الهيئة عملها في هذا الصدد.

31- وأخذت مجموعة العمل علماً بالتطورات الحاصلة في إطار الاتفاقات والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بما في ذلك نتائج الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وأوصت بأن تواصل الأمانة متابعة هذه التطورات وتقديم تقرير إلى مجموعة العمل والهيئة. وأوصت كذلك بأن تقوم الأمانة بإعداد وثيقة عرضها على الهيئة في دورتها المقبلة بشأن آثار إطار كورنمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي²³ والمقررات الأخرى الصادرة عن الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بالنسبة إلى عمل الهيئة في المستقبل.

¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة. 2015. الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدراج التنوع الوراثي في تخطيط التكيف مع تغير المناخ على المستوى الوطني. روما.

<https://www.fao.org/3/i4940a/i4940a.pdf>

¹⁹ الفقرة 20 من الوثيقة [CGRFA-18/21/Report](#).

²⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/6.

²¹ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/6/Inf.1.

²² الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/6/Inf.2.

²³ الوثيقة CBD/COP/DEC/15/4.

32- ورحبت مجموعة العمل بتصنيف التدابير القطرية المتصلة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها²⁴ التي توضح تنوع النهج والمجموعة الواسعة من الخيارات التي تمتلكها البلدان لمراعاة السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة في التدابير التشريعية والإدارية والسياساتية الخاصة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وأوصت بإضافة شروح موجزة تصف الأساس المنطقي للتدابير المحددة للحصول على الموارد وتقاسم منافعها وكيف أنها تراعي السمات المميزة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

33- واستعرضت مجموعة العمل مسودة الاستبيان،²⁵ مشيرةً إلى الحاجة إلى توضيح هوية المبيئين الرئيسيين بالنسبة إلى مختلف أنواع الأسئلة. وأوصت باستشارة السلطات الوطنية المعنية بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها بشأن بعض الأسئلة المتعلقة بمنح تصاريح الحصول أو رفضها. وسلّطت الضوء، بالإضافة إلى ذلك، على الحاجة إلى القيام، من خلال الاستبيان، بتوثيق الخبرات العملية للمستخدمين مع تدابير الحصول على الموارد وتقاسم منافعها في البلدان المقدمة للموارد. وأوصت مجموعة العمل، استناداً إلى الردود الواردة على الاستبيان ومصادر المعلومات المتاحة الأخرى، بإعداد تقرير يتناول تبعات التدابير القطرية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها بالنسبة إلى استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتبادلها، والمعارف التقليدية المرتبطة بها، وتقاسم المنافع. وأوصت بأن تنظر الهيئة، في دورتها القادمة، في الخطوات التالية للانتهاء من الاستبيان والتقرير.

34- وعلاوةً على ذلك، دعمت مجموعة العمل التعاون الوثيق المستمر مع المنظمات والصكوك الدولية ذات الصلة، ولا سيما المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة) واتفاقية التنوع البيولوجي من أجل إذكاء الوعي في صفوف أصحاب المصلحة الرئيسيين وتوفير برامج لتنمية القدرات والتدريب تتناول الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها.

سابعاً- "معلومات التسلسل الرقمي" والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

35- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان *معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة*.²⁶ وأخذت علماً بالوثيقة بعنوان *دور معلومات التسلسل الرقمي في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام: الفرص والتحديات*.²⁷

36- ونوّهت مجموعة العمل بقيام الهيئة، بالتعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي، والمعاهدة الدولية، والمركز الدولي للزراعة والعلوم البيولوجية (CABI)، ومبادرة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن بنوك الجينات، بتنظيم حلقة العمل العالمية عن *معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة*²⁸ التي عُقدت بالوسائل الافتراضية يومي 14 و15 نوفمبر/تشرين الثاني 2022. وأوصت بأن تعقد الهيئة المزيد من حلقات العمل المفتوحة العضوية أو الندوات عبر الإنترنت لإبلاغ أعضائها والمراقبين بالمسائل المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك التطورات التكنولوجية والسياساتية،

²⁴ الوثيقة 1. CGRFA/WG- AqGR-4/23/6/Inf.

²⁵ الوثيقة 2. CGRFA/WG- AqGR-4/23/6/Inf.

²⁶ الوثيقة 7. CGRFA/WG-AqGR-4/23/7.

²⁷ الوثيقة 1. CGRFA/WG-AqGR-4/23/7/Inf.

²⁸ <https://www.fao.org/cgrfa/meetings/dsi-workshop-2022/ar>

ولتيسير الحوار على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. وأيدت مجموعة العمل أيضاً استمرار التعاون الوثيق بين الهيئة والمنتديات الأخرى المعنية بمعلومات التسلسل الرقمي، بما في ذلك اتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية.

37- وأخذت مجموعة العمل علماً بمسودة الدراسة بشأن دور معلومات التسلسل الرقمي في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام: الفرص والتحديات.²⁹ وأوصت بأن تقدم الدراسة معلومات إضافية عن أهمية معلومات التسلسل الرقمي في صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها وتطويرها بطريقة مستدامة. وأوصت بأن تدعو الهيئة الأعضاء إلى تقديم معلومات إلى الأمانة بشأن التدابير المحلية للحصول على الموارد وتقاسم منافعها المطبقة على معلومات التسلسل الرقمي وآثارها الفعلية أو المحتملة على صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بما في ذلك التبادل والحصول والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها. وأوصت بتجميع المساهمات لغرض إحاطة الهيئة في دورتها العادية العشرين.

38- وبالإضافة إلى ذلك، أوصت بأن تطلب الهيئة من الأمانة مواصلة رصد التطورات المتعلقة بمعلومات التسلسل الرقمي في المنتديات الأخرى، بما في ذلك عن طريق المتابعة عن كنب لعمل مجموعة العمل المخصصة المفتوحة العضوية التي أنشأها الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي والمعنية بتقاسم المنافع الناجمة عن استخدام معلومات التسلسل الرقمي في الموارد الوراثية، وذلك بهدف النظر في آثارها المحتملة، بما في ذلك الفرص والتحديات المحتملة للهيئة وأعضائها. وأوصت أيضاً بأن تطلب الهيئة من الأمانة أن تقدم إليها تقارير منتظمة عن هذه التطورات.

ثامناً- الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

39- نظرت مجموعة العمل في الوثيقة بعنوان استعراض الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتحديثها،³⁰ وأخذت علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المتعددة السنوات منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة العادية للهيئة.

40- واستعرضت مجموعة العمل مشروع الخطة الاستراتيجية للفترة 2023-2031، وأوصت بإصدار التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم في الدورة العادية الثانية والعشرين للهيئة (2028/2029). وشددت أيضاً على أنه ينبغي لخطة الاستراتيجية أن تستمر، رغم عمل الهيئة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وإطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة³¹ الخاص بها، في التأكيد على الكفاءة الأساسية للهيئة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

²⁹ الوثيقة CGRFA/WG- AqGR-4/23/7/Inf.1.

³⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/8.

³¹ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. إطار العمل بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأغذية

والزراعة. روما. <https://www.fao.org/3/cb8338ar/cb8338ar.pdf>

41- وأخذت مجموعة العمل علمًا بالافتراضات المتعلقة بالإشارة إلى "الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وجميع أشكال التنوع البيولوجي الأخرى للأغذية والزراعة" في مهمة وأهداف مشروع الخطة الاستراتيجية³² أو استخدام لغة متفق عليها سابقًا، بدلاً من "التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، بما في ذلك الموارد الوراثية". وأوصت أيضًا بالإشارة، في الفقرة 2 من الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية، إلى "الصون والاستخدام والتنمية بطريقة مستدامة" بدلاً من "الصون والاستخدام المستدام، بما يشمل التنمية"، ويحذف الفقرة 3 مكرر.

42- وأوصت مجموعة العمل باستعراض العمل في مجال التكنولوجيات البيولوجية فقط في الدورة العادية الحادية والعشرين للهيئة، والعمل بشأن تغير المناخ فقط في الدورة العادية الثانية والعشرين للهيئة. وأوصت بمواصلة المشاورات بشأن الحاجة إلى وضع إجراء لتحديد المسائل الجديدة والناشئة لإدراجها في برنامج العمل المتعدد السنوات، والطرائق الممكنة للقيام بذلك. وأوصت كذلك مجموعة العمل بإتاحة جدول زمني يتضمن قائمة بمختلف اجتماعات مجموعات العمل والهيئة المزمع عقدها في الفترات الفاصلة بين الدورات.

43- وأوصت مجموعة العمل أيضًا بأن تدعو الهيئة الجهات المانحة إلى المساهمة في حساب الأمانة المتعددة الجهات المانحة التابع لها من أجل تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات.

تاسعاً- البيانات الختامية

44- توجّه السيد Dan Leskien بالشكر إلى مجموعة العمل على المناقشات المثمرة التي أجرتها والتعليقات المفصلة التي أبدتها والتي ستنتظر فيها الهيئة في دورتها العادية التاسعة عشرة. وسلّط الضوء على العمل الحاسم الذي تضطلع به مجموعة العمل في ترجمة خطة العمل العالمية إلى إجراءات على أرض الواقع لتعظيم مساهمة الموارد الوراثية المائية في الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر، من خلال الإدارة المستدامة للموارد الوراثية المائية. وفي الختام، توجّه بالشكر إلى حكومات كندا وألمانيا والنرويج وسويسرا على دعمها المستمر لتنفيذ أعمال الهيئة وشكر جميع الأعضاء والمراقبين على إنجاح الاجتماع.

45- وتوجّه السيد Graham Mair، كبير المسؤولين عن تربية الأحياء المائية في شعبة مصايد الأسماك في المنظمة، وأمين مجموعة العمل بالشكر إلى جميع المندوبين على مساهماتهم وتوجيهاتهم. وأشار إلى التحديات الجديدة المقبلة بما في ذلك وضع اللمسات الأخيرة على نظام AquaGRIS، والمشاورة الإضافية بشأن الخطوط التوجيهية التي يجري وضعها، وإكمال عملية مؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية. وأكد من جديد أن المنظمة مستعدة لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية. وأشار إلى أنه، نظرًا إلى نجاح الجلسة غير الرسمية التي عقدت بعد ظهر يوم 22 فبراير/شباط 2023، سيتم بذل قصارى الجهود لتنظيم اجتماع غير رسمي قبل الدورة المقبلة لمجموعة العمل بهدف تحسين تبادل المعلومات والحوار غير الرسمي. وأنهى كلمته متوجّهًا بالشكر إلى أعضاء مكتب مجموعة العمل السابقين والحاليين.

46- وتوجّهت الرئيسة بالشكر إلى جميع المندوبين والمقرر على مساهماتهم في نجاح الدورة وأشارت إلى أن مجموعة العمل قد حققت الكثير من الإنجازات. وختمت كلمتها معربةً عن أملها في أن يكون الاجتماع قد أحاط الأعضاء علمًا بالمسائل الرئيسية وألهم الجميع لمضاعفة جهودهم في إدارة الموارد الوراثية المائية.

³² المرفق الأول بالوثيقة [CGRFA/WG-AqGR-4/23/8](#).

المرفق ألف

جدول أعمال الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

- 1 انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر
- 2 اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3 متابعة خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها
- 4 رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها
- 5 دور الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في التخفيف من وطأة تغير المناخ والتكيف معه
- 6 الحصول على الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها
- 7 "معلومات التسلسل الرقمي" والموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة
- 8 الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- 9 أية مسائل أخرى
- 10 اعتماد التقرير

المرفق باء

قائمة بالوثائق

العنوان	رمز الوثيقة
انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	CGRFA/WG-AqGR-4/23/1
النظام الأساسي لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، والأعضاء والأعضاء المناوبون الذين انتخبتهم الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة	CGRFA/WG-AqGR-4/23/1/Inf.1
جدول الأعمال المؤقت	CGRFA/WG-AqGR-4/23/2/Rev.1
جدول الأعمال التفصيلي والجدول الزمني المؤقتان	CGRFA/WG-AqGR-4/23/2 Add.1
قائمة بالوثائق	CGRFA/WG-AqGR-4/23/2/Inf.1
حالة تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية واستخدامها المستدام وتطويرها	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Rev.2
الخطوط العريضة للخطوط التوجيهية بشأن إدارة الموارد الوراثية في برامج التخزين	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.1
الخطوط العريضة للخطوط التوجيهية لبنك الجينات في المختبر خارج الموقع للأنواع المائية	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.2
قائمة مؤقتة بالمصطلحات لإدراجها في مسرد مصطلحات للموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.3
تقرير حلقة عمل الخبراء بشأن "دمج بيانات عن الأرصد البرية للأنواع المائية في نظام معلومات خاص بالموارد الوراثية المائية"	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.4
تقرير الدورة الخامسة والثلاثين للجنة مصائد الأسماك	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.5
تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية والتابعة للجنة مصائد الأسماك	CGRFA/WG-AqGR-4/23/3/Inf.6
رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Rev.2

مسودة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها	CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Inf.1
تغير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-AqGR-4/23/5
عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال تغير المناخ	CGRFA/WG-AqGR-4/23/5/Inf.1
الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-AqGR-4/23/6
الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم منافعها - أنواع التدابير القطرية	CGRFA/WG-AqGR-4/23/6/Inf.1
مسودة الاستبيان بشأن تداعيات تدابير الحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها وتبادلها وتقاسم منافعها	CGRFA/WG-AqGR-4/23/6/Inf.2
معلومات التسلسل الرقمي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة	CGRFA/WG-AqGR-4/23/7
دور معلومات التسلسل الرقمي في صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام: الفرص والتحديات	CGRFA/WG-AqGR-4/23/7/Inf.1
استعراض الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتحديثها	CGRFA/WG-AqGR-4/23/8

وثائق أخرى

الإدارة الوراثية للشبوط الهندي الكبير

الدروس المستفادة من عقدين من التحسين الوراثي للبلطي في أفريقيا

إثبات أن النهج الاستباقي أساسي لبقاء قطاع محار المحيط الهادئ الأسترالي

المرفق جيم

الأعضاء والأعضاء المناوبون في مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية
المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة الذين انتخبهم الهيئة
في دورتها العادية الثامنة عشرة

البلد	التشكيل (عدد البلدان في كل إقليم)
زامبيا	أفريقيا (5)
زمبابوي	
الكاميرون	
المغرب	
ناميبيا	
العضو المناوب الأول: جنوب أفريقيا	
العضو المناوب الثاني: مالاوي	
إندونيسيا	آسيا (5)
تايلند	
سري لانكا	
الفلبين	
ميانمار	
العضو المناوب الأول: ماليزيا	
العضو المناوب الثاني: الهند	
ألمانيا	أوروبا (5)
إيطاليا	
تشيكيا	
فرنسا	
فنلندا	
العضو المناوب الأول: تركيا	
العضو المناوب الثاني: بولندا	

الأرجنتين إكوادور البرازيل شيلي كوستا ريكا العضو المناوب الأول: بيرو العضو المناوب الثاني: كولومبيا	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (5)
جمهورية إيران الإسلامية جمهورية مصر العربية الكويت اليمن العضو المناوب الأول: عمان العضو المناوب الثاني: العراق	الشرق الأدنى (4)
كندا الولايات المتحدة الأمريكية	أمريكا الشمالية (2)
بالاو فيجي العضو المناوب الأول: تونغا العضو المناوب الثاني: جزر مارشال	جنوب غرب المحيط الهادئ (2)